انطَلِق معه

سرد موجز

هل كان بولس مقيّدًا أم محرِّرًا للنساء؟

كان بولس **محرِّرًا!** وكانَ شغوفًا بأن يعرف العالم بأسره المسيح، وبصفته أكثر مبشري الكنيسة إثمارًا، أراد المزيد من الفعلة لأجل الكلمة، وككارز متقد نارًا رغب في **زيادة** انتشار الخبر السار، وكمرشد مقاد بالروح رفض إهانة أو إخماد هبات الروح القدس في أي مؤمن، وكمفكر استراتيجي لامع لن يرفض نصف اللاعبين، وكشهيد مُضطَهد في المستقبل كان يفرح بتقدم بشارة الإنجيل حتى لو على يد أولئك الذين يمتلكون دوافع سيئة و"يثيرون المتاعب" له عندما كان مقيدًا في الأسر، استنتج بولس في فيلبي ١: ١٧-١٨ :

مصطلح مفتاحي

συνεργός

زملاء عمل طاقة = ergos ، نفس = syn

"فَمَاذَا؟ غَيْرَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ وَجْهٍ سَوَاءٌ كَانَ بِعِلَّةٍ أَمْ بِحَقّ يُنَادَى بِالْمَسِيحِ، وَبِهذَا أَنَا أَفْرَحُ. بَلْ سَأَفْرَحُ أَيْضًا".

ككاتب لاهوتي متمرس استخدم بولس كلماته بعناية ليمدح العاملين ويكرمهم، ويغلق الأبواب أمام المعلمين الكذبة، ويفتح الباب أمام الأتقياء. لقد أراد بولس **مزيد** من المعلمين الذين يمكن الاعتماد عليهم والذين يمكنهم تعليم آخرين للإثمار والتضاعف! (انظر إلى صفحة *هل يفتح "مبدأ ٢ ـ٢ ـ٢" الباب لمعلمات من النساء؟)*

ما هي الكلمات التي استخدمها بولس عندما تحدث عن خدمة الذكور والإناث؟

حدد بولس في كتاباته تسعة وثلاثين شخصً يعملون في الخدمة، منهم اثنان وعشرون رجلًا، و سبع عشرة امرأة مذكورين **بنفس الطريقة**، ووصفهم على أنهم synergos (زملاء عمل) أو kopiao (عاملون)، مستخدمًا نفس الألفاظ ليشير إلى العاملين معه من الذكور والإناث على حد سواء.

رومية ١٦: ٣

"سَلِّمُوا عَلَى بِرِيسْكِلاَّ وَأَكِيلاَ **الْعَامِلَيْنِ** مَعِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ."

مصطلح مفتاحي

κοπιάω

عمال، فعله = kopiao

رومية ١٦: ١٢

"سَلِّمُوا عَلَى تَرِيفَيْنَا وَتَرِيفُوسَا **التَّاعِبَتَيْنِ** (kopiosas)فِي الرَّبِّ. سَلِّمُوا عَلَى بَرْسِيسَ الْمَحْبُوبَةِ الَّتِي **تَعِبَتْ كَثِيرًا** (ekopiasin) فِي الرَّبِّ."

فيلبي ٤: ٣

"نَعَمْ أَسْأَلُكَ أَنْتَ أَيْضًا، يَا شَرِيكِي الْمُخْلِصَ، سَاعِدْ هَاتَيْنِ اللَّتَيْنِ جَاهَدَتَا مَعِي فِي الإِنْجِيلِ، مَعَ أَكْلِيمَنْدُسَ أَيْضًا وَبَاقِي **الْعَامِلِينَ** (synergon)مَعِي، الَّذِينَ أَسْمَاؤُهُمْ فِي سِفْرِ الْحَيَاةِ."

فيبي.. مجرد مساعدة أم أكثر من ذلك؟

وصف بولس الـdeaconos (الشماسة) فيبي في (رو ١٦: ١-٢) مستخدمًا لفظًا عادة ما يستخدم لوصف القادة الكبار (مثل لقب قيصر)، وبسبب تأثيرها *الهائل*، وصفها بولس بـ (prostatis) وتتضمن التعريفات الأخرى لهذه الكلمة: البطلة، والمُحسِنة، والراعية، لقد كرّم بولس خدمتها له وللكنيسة في كنخريا علانية.

مصطلح مفتاحي

προστάτις

مُحسِن، مُعين عظيم= prostatis

الختام

لم يكره بولس النساء أو قيَّدهن، بل كرمهن وشجعهن ووثق بهن، كما تحدث عن خدمتهن مستخدمًا نفس الكلمات والألفاظ والتعبيرات التي استخدمها لوصف خدمة الرجال. نحن لا يسعنا الانتظار للقاء بولس شخصيًا!

زميلات وصديقاتُ عَمَلٍ ذَكَرهن بولس بشكل إيجابي

أبفية (فل١: ٢)، خلوي (١كو ١: ١١)، كلافدية (٢تي ٤: ٢١)، لوئيس وأفنيكي (٢تي ١: ٥)، أفودية (في٤: ٢-٣)، جوليا (رو ١٦: ١٥)، يونياس (رو١٦: ٧)، مريم (١٦: ٦)، أخت نيروس (رو١٦: ١٥)، نيمفاس (كو٤: ١٥)، برسيس (رو١٦: ١٢)، فيبي (رو١٦: ١-٢)، بريسكلا (رو ١٦: ٣-٥/١كو ١٦: ١٧/٢تي ٤: ١٩/ أع١٨: ١-٣ و ١٨-١٩)، أم روفس (رو١٦: ١٣)، سنتيخي (فل٤: ٢-٣)، ترفينا وتريفوسا (رو١٦: ١٢)، بالإضافة إلى ليدية في أع ١٦: ١٣-١٥/ ٤٠.

أربعة أسئلة مهمة:

١. ماذا يعلمنا هذا عن **الله** ؟

٢. ماذا يعلمنا هذا عن **الناس**؟

٣. ما الوصية التي يجب علىَّ **أن أطيعها**؟

٤. مع مَن يمكنني **مشاركة** هذا؟

www.servingshouldertoshoulder.com